

misaQlAdiawaF@ | ذكر الله -خطبة مؤثرة- الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله معز من اطاعه واتقاه ومذل من اضاع امره وعصاه. احمده تعالى على كرمه وما اولاه واشكره على الائه وما اسساه واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:01

شريك له لا رب لنا سواه. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله خير عبد اجتباه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن كان

هو اه تبعه لهداه. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:00:21

ان حق التقوى واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. واعلموا ان اقدامكم على النار لا تقوى ايها المسلمون ان القلوب تصدأ بالغفلة

وتظلم بالاعراض وتجف باتباع الهوى ولا غنى لها عن - 00:00:41

الحياة والنماء وتحتاج الى جلاء يزيل عنها الاعراض والغفلة والمرء في حياته محاط بالاعداء من كل جانب شيطان وهوى ونفس امارة بالسوء. ولزاما عليه اللجوء الى ما يحفظه ويحرزه وان من انفع ما يزيل تلك الادواء ويحرسها من الاعداء ذكر الله والاكثر منه.

فهو جلاء القلوب ودواؤها - 00:01:01

ومنزلكم من منازل هذه الدار يتزود منها الاتقياء ويتجر فيها الانقياء الذاكرون يحيون لربهم حامدين عاملين قطعوا اغراءات عاجلة

وجواذب الاخلاص في الحياة مسلم الذاكر ذو قلب سليم مستسلم لله. وهو في جانب اخر صاحب كدح شريف. الخلوة - 00:01:31

عنده سواء. ايها المسلمون الذكر ميزان الرفعة والتكريم. وخير ما نطق به الناطقون ما امضيت فيه الاوقات وصرفت فيه الانفاس.

غراس الجنة به ترفع الدرجات وتحط السيئات يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي عملا انجى له من عذاب الله من ذكر

الله. رواه احمد - 00:02:01

به تستدفع الافات وتستكشف الكربات وتهون به على المصاب الملمات جلاب للنعم للنقم فما استجلبت نعمة ولا استدفعت نقمة بمثل

ذكر الله. لقد سمع الله تسبيح يونس عليه السلام في ظلمات في ظلمات البحر ففرج الله عنه كربه. قال عز وجل فلولا انه كان من

المسبحين - 00:02:31

للبث في بطنه الى يوم يبعثون. ان النفس حال قصورها عن تحقيق مرامها. تغشى بالضيق والهم وذكره تعالى يجعل في الكرب

طمأنينة. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله - 00:03:01

تطمئن القلوب. يقول مكحول رحمه الله ذكر الله شفاء. وذكر الناس داء. ومن فتح له الخير. قل فيما الذكر ومن ومن ومن اريد ومن

ظل بقي الخير مرتجا دونه ان نسيان الله لعبده سبب الشقاء في - 00:03:21

والميعاد وذكر رب العالمين امان من نسيانه ومن عرف عظمة الله اكثر من ذكره ومن ذكر الله الرخاء ذكره في الشدة انه بهاء للذاكر

في الدنيا وضياء له في قبره ونور له في معاده - 00:03:41

يسعى بين يديه على الصراط فما استنارت القلوب والقبور بمثله باب مفتوح بين العبد ومعبوده ما لم يوصده العبد بغفلته يقول

الحسن البصري رحمه الله تفقدوا الحلاوة في ثلاثة اشياء في الصلاة والذكر - 00:04:01

وقراءة القرآن فان وجدتم الحلاوة والا فاعلموا ان الباب مغلق. ايها المسلمون ذكر الله يوجب السرور وبسط الرزق والمهابة والخشية

والانابة. قال عز وجل وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وهو من اسباب العصمة من الشيطان والنصر على الاعداء. يا

ايها الذين امنوا اذا - 00:04:21

القيتم فئة فائبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. ويقول ابن عباس رضي الله عنهما الشيطان قاسم على قلب ابن ادم فاذا سها وغفل وسوس فاذا ذكر الله خنس الاكثار منه موصل الى - 00:04:51

مرضاة الله وفكاك النفس من اسر الهوى وبنيان الله تضعف الهمة والارادة والقلب الذاكر الحي في ديار الاحياء والقلب الغافل كالميت في دور الاموات. وابدان الغافلين قبور لقلوبهم وقلوبهم فيها كالاموات في القبور. يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا - 00:05:11

كمثل الحي والميت وصرع الغفلة وقلة الذكر. يكثر في الدور الخالية من ذكر الله. فكم من انسان صرعه الجان فهو يتوجع. وكم من معان يتألم؟ وكم من مسحور يتلهف؟ اين اولئك من - 00:05:41

تلك الحصون المكيئة والحروز الامينة من اذكار الغدو والاصل. وفي زمن اليوم ومع انتشار العلوم وازدياد الرفاهية والمادة الا ان انتشار الكآبة والامراض النفسية في كثرة ونمو وذكر الله ودعاؤه في النوازل عزاء للمسلم ورجاء. الا بذكر الله تطمئن القلوب -

00:06:01

ولو لزم المسلمون التحصينات والتعوزات الشرعية من الاوراد والاذكار لما تكدر صفو ولا تنغم ايها المسلمون السعيد من امسك الفضل من قوله واكثر من ذكر ربه. والمحروم من غفل عن ذكر ربه واستعبده الشيطان - 00:06:31

والهوى ومن ابتغى مجالس الملائكة والركوع في رياض الجنة فليستوطن مجالس الذكر فهي ازكى المجالس واشرفها وانفعها صائنة النفس عن الغيبة والكذب والبهتان. واحذر مجالس اللغو والغفلة فهي الشياطين وما من ساعة تتخطبن ادم لا يذكر الله فيها الا تحسر عليها يوم القيامة. اعوذ - 00:06:54

بالله من الشيطان الرجيم فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله لما فيه من الايات والذكر الحكيم فقولوا ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه واتوبوا اليه - 00:07:24
انه هو التواب الرحيم الحمد لله الذي يذكر من ذكره ويزيد من شكره. احمده تعالى على سابغه عمه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - 00:07:44

ومن استن بسنته واهتدى بهداه. اما بعد ايها المسلمون المسلمون المنقاد لربه له بلسانه انما ينير دروب حياته ومعاده. وما احوج المسلمين اليوم الى ذكر الله واستغفاره وما افقرهم الى نور الذكر ليبدد ما اكتنف حياتهم من ظلام حالك. ليجمع ما تناثر من القلوب والهمم - 00:08:08

وما تفرق من الارادة والعزائم عباد الله احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا لا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. ومن قال سبحان الله وبحمده - 00:08:38

في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. ومن قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة بذلك صحت الاخبار عن النبي المختار عليه الصلاة والسلام ان ذكر الله هو ختام الاعمال - 00:08:58

الصالحة وختام الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل فاتقوا الله واعملوا حياتكم بذكره على وفق الشرع في خشوع وتضرع ومن ييس لسانه عن ذكر مولاه - 00:09:18

نطق باللغو والباطل ثم اعلما ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبينا محمد - 00:09:38

وارض اللهم عن خلفائه الراشدين. الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك - 00:09:58

المشركين ودمر اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحسين شرعك يا رب العالمين - 00:10:18

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا صبا غدقا عاجلا غير اجل اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء
ولا هدم ولا غرق برحمتك يا - [00:10:38](#)
ارحم الراحمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر العدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم - [00:10:58](#)
يذكركم واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:11:18](#)